

كليات في علم الرجال

[482] والشهيد الاول والشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي والسيد الداماد والشهيد الثاني قدس الله أسرارهم أن الاصول المذكورة وكذا مؤلفيها لم تكن أقل من أربعمئة وأن أكثرها كانت من صنع أصحاب الصادق عليه السلام، وناهيك بعض عباثرهم: 1 قال المحقق الحلي في "المعتبر": "كتب من أجوبة مسائله أي جعفر بن محمد عليهما السلام أربعمئة مصنف سموها اصولاً" (1). 2 قال الطبرسي في "إعلام الوري بأعلام الهدى": "روى عن الامام الصادق عليه السلام من مشهوري أهل العلم أربعة آلاف إنسان وصف من جواباته في المسائل أربعمئة كتاب تسمى الاصول، رواها أصحابه وأصحاب ابنه موسى الكاظم عليه السلام" (2). 3 قال الشهيد الثاني في شرح الدراية: "استقر أمر المتقدمين على أربعمئة مصنف لاربعمئة مصنف سموها اصولاً فكان عليها اعتمادهم" (3). 4 قال الشيخ الحسين بن عبد الصمد في درايته: "قد كتبت من أجوبة مسائل الامام الصادق عليه السلام فقط أربعمئة مصنف لاربعمئة مصنف تسمى الاصول في أنواع العلوم" (4). 5 قال المحقق الداماد في "الرواشح": "المشهور أن الاصول أربعمئة مصنف لاربعمئة مصنف من رجال أبي عبد الله الصادق عليه السلام، بل وفي مجالس السماع والرواية عنه ورجاله زهاء أربعة آلاف

_____ (1) المعتبر ج 1، الصفحة 26 (الطبعة

الحديثة، قم). (2) اعلام الوري، الصفحة 166 والذريعة ج 2، الصفحة 129 وما في المتن مطابق لما في الثاني ولعل في المطبوع سقطاً. (3) الذريعة ج 2، الصفحة 131. (4) الذريعة ج 2، الصفحة 129. [*] _____